بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ولي الانعام فاطر السماوات والارض والانام جاعل
ملائكة لآدم خواصاه والصلوة على محمد واله الكرام واصحابه
الله ... دفلوه حواشي كثيرا حاج يا بن حاج ابراهيم بن جلبي
عبد الكريم ... ة الاعوض

قال المصنف قدس الله روحه اما بعد ... سئلة ذوي الانعام اعلم انا
حرف الاخلاق لا لالته على معنى في غيره ويشهد عليه ذكرهم
اياها في الحروف دون غيرها ولا ينافي ذلك قولهم انها كلمة
باطلاق لفظ الكلمة عليها دون الحروف لان اطلاق الجزئي
على الشيء لا يخرج عن نوعه فكونها كلمة لا ينافي ذلك
حرفا كما لا ينافي كون زيد حيوانا كونه انسانا لانه لعل
السر في ذلك خفاء فيها من حيث انها عمل في الحروف
المنسبة وليس لمعنى غير ما من الحروف كذلك وتضمنت

سقطت الهمزة منه لوقوعه بين العلمين وهو مجرور
لكونه صفة لعبد القاهر وهو مضاف الى عبد وهو مضاف
الى الفتاح الرحمن الجرجاني مجرور لكونه صفة بسببية للامام
لان المراد معرفة آبائه سق فعل ماض فاعله
الله ومفعوله ثراه اى قبره ومنزلة منصوب تقديرا والهاء
مجرور المحل لانه مضاف اليه الثراه راجع الى الامام وجعل الواو
فيه عاطفة جعل فعل ماض من الجعل وهو من الافعال القلوب
يتعدى الى المفعولين الممتنع الاقتصار على احدهما وفاعله
مستتر فيه عائد الى الله والجنة مفعول الاول مثواه اى
مكانه مفعول الثاني وضمير كضمير ثراه فان قلت من اين
عرف ان جعل من افعال القلوب وما ذكروه ونصوا عليه
من الافعال القلوب منحصرة في اسبعة وهي ظننت وحسبت
وخلت وعلمت ورايت ووجدت ولم يعد واجعلت

منها قلت ان ما ذكروه هو الذى اشتهر واكثر استعمالا كما
فى افعال الناقصة كانهم حكموا وحرجوا بانها ثلثة عشر
فعلا مع ان الزيادة على ذلك متحققة وهذان الفعلان
اعنى سقى وجعل خبران لفظا واشأن معنى لانهما فى معنى
الامر فان قلت لم عبر بلفظ الماضى عن الامر قلت للتفاؤل
كانه قد جعل الله تبارك وتعالى مكانه فى الجنة وهو اخبر
عنه بالمضى فان قلت ما المحل لهاتين الجملتين اعنى سقى و
جعل من الاعراب قلت لا محل لهما من الاعراب لعدم وقوعهما
موقع المفرد وهو ظاهر حتى يعلق اى نشبت من علق الشوك
اذا نشبت فان قلت ان دخول حتى ممتنع على الفعل لانه من
حروف الجارة وهى مختصة بالاسم فكيف دخل هنا على الفعل
قلت نعم لانه الفعل بعد فى تقدير ان تقدير حتى ان يعلق فحتى
دخل على الاسم تقديرا فان قلت ان من الواجب فى حتى ان يكون

ما بعدها جزءا مما قبلها ليفيد قوة او ضعفا وما بعد حتى هنا
ليس بجزء مما قبلها قلت نعم لان ما بعدها فى قوة الجزء مما قبلها
لان العلق من لوازم التلميظ فيفيد قوة هنا لان العلق القطع
اقوى منه بطبعه والجار والمجرور فيه متعلق بيعلق منصوب
المحل بانه مفعول به غير صريح ليعلق والضمير فيه مجرور المحل لاضافة
الطبع اليه عائد الى الولد من لفظه من حرف من حروف الجارة
لفظ مجرور به والجار والمجرور متعلق بكاينا منصوب محلا على
انه حال من فاعل يعلق والضمير فى من لفظه مجرور المحل لاضافة
اللفظ اليه اضافة المصدر الى الفاعل عائد الى الامام والحلق مجرور
بانه صفة اللفظ ما وهو موصول ينبج يسيل صلته منه متعلق
بينبج والضمير المجرور بمن عائد الى الموصول وينابيع مرفوع بانه فاعل
ينبج وهو جمع ينبوع وهو عين الماء المخرج بانه مضاف اليه لينا
بيع ومحل الموصول مع الصلة رفع على انه فاعل يعلق وهو مع ما عمل

فيه مجرور والمحل بحتى والجار والمجرور متعلق باردت منصوب
المحل على انه مفعول به غير صريح لاردت فان قلت له قدم الحال
ههنا وهو قوله من لفظه على ذى الحال وهو ما يتضح قلنا انما
جاز ذلك لما فى الظروف من الاتساع فاجازوا فيها ما لا
يجوز فى غيرها وقيل انما قدم الحال ههنا على ذى الحال للسجع
فان قلت هل يجوز ان يكون من لفظه حالا من الضمير المجرور فى
منه ام لا قلنا لا يجوز ذلك لوجوه الاول ان الحال لبيان
هيئة الفاعل او المفعول وهذا الضمير ليس بفاعل ولا مفعول فلا
يكون حالا منه والثانى انه اذا كان ذو الحال معرفة يجوز
تقديمه على الحال وهذا الضمير معرفة فيجوز تقديمه على هذه
الحال وهو من لفظه الحلوى فيكون تقديره حتى يعانق بطبقه منه
من لفظه الحلو وهذا تقديم غير جائز لانه يلزم منه تقديم
ما فى حيز الصلة وهو منه على الموصول وهو با والثانى من

ان لفظه متقدم على هذا الضمير والحال لا يتقدم على صاحبها المجرور
فى الاصح فنظرت وهو ههنا بمعنى تفكرت لان النظر اذا عدى بفى
صار بمعنى الفكر واذا عدى بالى صار بمعنى الرؤية واذا عدى باللام
صار بمعنى الرحمة واذا عدى بعلى يصير بمعنى الغضب واذا استعمل بين
يصير بمعنى الحكم والقضاء وهذه الجملة مرفوع المحل لكونه معطوفة
على اردت بالفاء ويجوز ان يكون جوابا لشرط محذوف تقدير
الكلام اذا كان الولد مستظهر المختصر ومحيطا بمفرداته فنظرت
فيكون الجملة مجزومة المحل على انها جواب الشرط كذا فى شرح الد
فان قلت ان يقول ان الجملة التى وقعت جوابا للشرط غير جازم
لا يكون لها محل من الاعراب فكيف يقال ههنا مجزومة المحل
فى مختصراته فى حرف من حروف الجادة مختصرات مجرور به
والجار والمجرور متعلق بنظرت منصوب محلا على انه مفعول
فيه غير صريح لنظرت والضمير فيه مجرور المحل لكونه مضافا اليه

بياجة

البصريين وقال الفراء العامل فيه خلو من النواصب والجوازم
وقال الكسائي الواو حرف المضارعة والاصح قول البصريين فان قيل
فانهم يرفعون خبر كاد ولا يقع موقعه اسم كقولك كاد زيد يضرب
ولو قلت كاد زيد يقع اسما فالاصل ان يقع اسما ولكن منع منه شئ
ويؤيده ازيد دلالة الفعل على الفرب لا يحصل من اسم الفاعل ان كو
ن
الخافية واعلم انه لا عبرة بوضع الاسم الذي يقع الفعل موقعه فان
الفعل يرتفع سواء كان الاسم الذي ينوبه مرفوعا او منصوبا
او مجرورا الا يرى ان قولك مررت برجل يكتب مرفوع ولو وقع
الاسم موقعه لكان مجرورا لان الموجب لرفع الفعل وقوعه موقع
الاسم لا موقع موضع الاسم والمعنى الثالث عامل الصفة وهو ان
ترفع لكونها صفة لمرفوع وتنصب وتجر لكونها صفة لمنصوب
ومجرور وهذا معنى وليس بلفظ وعند سيبويه العامل في الصفة
هو العامل في الموصوف واذا قلت مررت برجل كريم فالجار والكريم

هو الباب

هو الباب الرابع في الرفع والنصب والجر والاول للاول في الحسن والاخر
بقولهم يا عمر الجواد في انه لو كان المؤثر فيها واحدا لما اختلف حكمها
اي حكم الصفة والموصوف وقد اختلف حكمها لكون حركة الموصوف بنائية
وحركة الصفة اعرابية الباب الخامس في فصول من العربية الفصل الاول
في المعرفة والنكرة اعلم ان النكرة صفة للكلمة تقول هذا لشئ نكرة
تذهب به الى الكلمة وكذلك المعرفة اي معروف واشتقاق النكرة من
نكرة الشئ اذا جهلته وهو ضد المعرفة المعرفة ما وضع ليدل على الشئ
بعينه وهي اي المعرفة خمسة احدها المضمر وهو مشتق من اضمرت
الشئ اذا استترته وكذلك الضمير في قولك انت وهو لانه لا يعلم
المراد به الا بان يعرف المذكور الظاهر فهو خفي مستور بكشفه الظاهر
مثال المضمر نحو انا وانت والكاف في غلامك والثاني من الاقسام الخمسة
العلم الخاص كزيد وعمرو والثالث من الاقسام المعارف ما فيه لام
التعريف للجنس نحو الرجل خير من المرأة والفرس خير من الحمار والعسل احلو

والخلاصة واعلم انه من قولك الرجل خير من المرأة والفرس خير من
الحمار ان كل رجل خير من امرأة وكل فرس خير من كل حمار الا ان كثيرا من
النساء خير كثير من الرجال وكثيرا من الحمار خير من كثير من الفرس وانما
يراد ان جميع جنس الرجال اذا قوبل الجميع جنس النساء انه جميع جنس
الفرس اذا قوبل الجميع جنس الحمار فان ذلك الجمع افضل من هذا
الجمع او اللام للعهد نحو فعل الرجل كذا واعلم ان الالف واللام يكون
زائدة كقول الشاعر باعد ام العمرو من اسيرها حراس ابواب على
قصورها فدخول الالف واللام على عمرو لا للتعريف لانه علم و
اما قولهم العباس والحرث ففيه ثلثة اقوال احدها انها صفات
في الاصل دخلت للتعهد كقولك جاءني الرجل العباس والرجل
الحرث اي الذي عرف بذلك ثم نقلت الى الاسمين وفيها الالف واللام
فلم يقو صرفهم من تجريدها استغناء عنها بتعرف العلمية والثاني
ان زائدة كالعمرو والثالث انها دخلت تفخيما وتعظيما واعلم ان

النحويين اختلفوا في زيادة التعريف فالخليل انها الالف واللام
جميعا وانها حرف واحد كهل وبل وقال عيسى اللام وحدها
للتعريف والهمزة همزة وصل والرابع من انواع الرابع من انواع
المعارف المبهم وهو شيآن احدهما اسماء الاشارة كهذا فان قيل
لم سميت هذه الاسماء الاشارة قيل لانها لا يعرف المراد بها
الا بانضمام الاشارة اليها الا ترى انه لو كان بحضرتك جاءة
فقلت هذا من غير ان تقبل على واحد منهم لم يعلم من تعني فائدة
ان الاسم في هذا هو ذا او في حذفت لامه وهو يا وكان اصله
دل على فعل فحذفت لامه وقلبت الهاء والالف الفا وقال الكوفيون
الاسم هو هذ الذال واحدها والالف زائدة وهذا باطل وها الهاء
في هذ الحذف للتنبيه مصاحبة اذا اولاء وقيل هي جميع هذا من
غير لفظ وها ليست منه بل حرف التنبيه وقد يحذف قال الله تعالى
هم اولاء على اثري وفيه ثلثة لغات المد والقصر وهؤلاء بفتح

الهاء وواو ساكنة بينها وبين اللام والثاني الموصولات
كالذي والتي وما ومن فان قيل ما الفرق بين ما ومن والجواب
عند ان من مخصوصة بمن يقوله في اللغة الشايعة وقد جاءت
فيما لا يقول كقوله تعالى فمن يمشي على بطنه ومن هم يمشي على
اربع واما ما فهي بما لا يعقل

تم اربع وبيده الموفق ابو محمد عبد الرحمن البوسوي